التوجهات المعاصرة فى دراسات الذاكرة الزائفة

(دراسة تحليلية)

إعداد

نورهان إبراهيم محمد مدبولي

إشراف

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية

جامعة حلوان

عميد كلية التربية – جامعة حلوان الأسبق

أ.م.د/ خالد عبدالحميد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى إجراء تحليل بعدى لنتائج (50) دراسة فى موضوع الذاكرة الزائفة فى الفترة من (2012 – 2023), أظهرت النتائج أن أكثر المتغيرات التابعة التى استهدفاتها الدراسات السابقة تمثلت فى المتغيرات المعرفية حيث اشتملت على (31) دراسة بواقع (٪48.4), بينما كانت المتغيرات الأقل فى عدد الدراسات المستهدفة هى المتغيرات الفسيولوجية حيث اشتملت على (6) دراسات بواقع (٪9.4), كما أفادت النتائج أن المنهج التجريبي كان من أكثر المناهج التى تم الاعتماد عليها, حيث جاءت نسبته (٪43.5), فى حين كان المنهج الوصفى التحليلى أقل المناهج المستخدمة فى الدراسة والبحث حيث تم الاعتماد عليه بنسبة (٪2.2), علاوة على ذلك أفادت النتائج أن أكثر العينات التى تم تناولها بالدراسة والتطبيق العملى كانت من فئة طلاب الجامعات حيث بلغت نسبة الاعتماد عليها بعدد (32) دراسة, كما تفيد النتائج أن أكثر الأدوات المستخدمة تمثلت فى نموذجDRM بمعدل (26) دراسة بما يعادل نسبة (٪52), وأن أقل الأدوات المستخدمة تمثلت فى قوائم مكديرموت واطسونMWL, اختبار التعرف للذاكرة, مقياس الكلمات الزائفة, مقياس القابلية للذكريات الزائفة إعداد آية أحمد(2020), النصوص, مقياس الذاكرة الزائفة أعداد احسان نصر(2021), قوائم الكلمات ل ويبستر(2015), مقياس الذاكرة الزائفة إعداد خزاما جهاد(2018), مهمة استدعاء الصور والكلمات ل روبرتس(2002), استبيان تجارب الطفولة ل ليندس(2004), نموذج قائم على المواد المكتوبة المصورة, قوائم الكلمات الانفعالية إعداد زهانج(2017), نموذج الذاكرة الزائفة للاحداث الانفعالية حيث جاءت كل منها بدراسة واحدة بنسبة (٪2).

الكلمات المفتاحية: الذاكرة الزائفة – أبحاث الذاكرة الزائفة.

Abstract

The study aimed at a Meta – Analysis of the results of (50) studies in the field of false memory in the years (2012 - 2023), The results showed that the most dependent variables in the previous studies were Cognitive variables , which included(31) studies with a rate of (48.4%), while the least variables in the number of studies dealt with were the psychological variables, which included (6) studies with a rate of (9.4%), The results also indicated that the experimental approach was the most reliable methodologies, and his percentage came to(43.5%), while the descriptive analytical approach was the least used methods, where the percentage was (2.2%), and that most of the samples were from university students, which amounted to(32) studies. The most used tools were the DRM paradigm, with an average of (26) studies, equivalent to (52%), and the least used tools were (MWL, Memory Recognition Test, False Words Scale, The susceptibility to false memories scale (2020), Texts, False Memory Scale (2021), word lists for Webster (2015), False Memory (2018), The task of recalling pictures and words for Roberts (2002), Childhood Experiences Questionnaire for Linds (2004), Model based on illustrated written material, Emotional word lists for Zahang (2017), The false memory model of emotional events, each of which came in one study with a rate of (2%) .

Key Words: False Memory, Field of False Memory.

مقدمة

تُعد الذاكرة البشرية من أهم القدرات التى يمتلكها الإنسان, فهى تساعده على إظهار الإستجابة للمثيرات المختلفة, والاحتفاظ بالمعلومات, كما تساعده على التعلم من التجارب السابقة, وتشكيل العلاقات المعرفية الهادفة كالاستنتاج والاستنباط.

ولذلك اهتم علماء النفس كثيراً بدور الذاكرة في عملية استقبال المعلومات وتشفيرها واسترجاعها من خلال وضع العديد من الافتراضات المتعلقة بطبيعة عملها, وآليتها لما لها من آثار, ونتائج فى كثير من الميادين المختلفة كالتربية, والتعلم, والقضاء, والقانون, والطب, والعلاج النفسي, واستجواب شهود العيان(أمل جابر,2021).

وتعتبر الذاكرة من العمليات المعرفية الأكثر أهمية بالنسبة للباحثين بوجه خاص وعلماء النفس المعرفي بوجه عام في دراساتهم؛ ويرجع السبب في ذلك إلى اعتبارها العملية التي تدور حولها العمليات المعرفية الأخري في بنية العقل, فالإدراك مثلاً لا يقوم الإ على تذكر الصور السابقة, وكذلك الاحساس والانتباه والتفكير, وكلما كانت الذاكرة أقوي كلما كان الشخص أكثر قدرة على التفكير المثمر وحل المشكلات وإتخاذ القرارات الصائبة, بل أن الشخصية لا تقوم الإ علي التذكر, فلولا الذاكرة لما تكونت الشخصية ولا تم الانتباه, والتعلم, والتفكير, والاستدلال(فوقية عبدالفتاح,2005).

وتتضح أهمية الذاكرة البشرية في تحويل مجموعة من اللحظات غير المرتبطة إلى كُل متكامل, فهى تربط الشخص بالماضى, وتشير إلى المستقبل, وعليه يمكن أن نعرف الذاكرة بأنها: العملية العقلية التى ينتج عنها تخزين المعلومات والاحتفاظ بها لحين استرجاعها في وقت لاحق(Groome,2005).

وقديماً اتفق معظم علماء النفس المعرفى على أن هناك ثلاث مكونات رئيسة للذاكرة الأنسانية:أولاً/ الذاكرة الحسيةSensor memory,ثانياً/ الذاكرة العاملةWorking

memory, ثالثاً/ الذاكرة طويلة الأمدLong term memory, تُدخل المعلومات عبر الحواس إلى الذاكرة الحسية لفترة وجيزة تقدر تقريباً بربع ثانية, ثم تنتقل بعد ذلك إلى الذاكرة العاملةWorking memoryحيث تُعالج المعلومات فيها لفترة قصيرة لتصل بعد ذلك إلى الذاكرة طويلة الأمد, والتى يتم فيها معالجة المعلومات وتخزينها لفترة غير محدودة واستدعائها وقت الحاجة(آمنة الخصاونة و فراس الحمورى,2010).

وقد أكد العتوم(2012)على أن الذاكرة الأنسانية تتألف من ثلاث مراحل هى: الترميزEncoding, التخزينStorage, الاسترجاعRetrieval, فعملية الترميز هى المسئولة عن استقبال المعلومات من العالم الخارجى عبر الذاكرة الحسية, وتحويل تلك المعلومات إلى تمثيلات معينة, وإعطاء معنى محدد لها؛ وذلك حتى يتمكن نظام معالجة المعلومات من معالجتها لاحقاً فى الذاكرة العاملة, أما التخزين فالمقصود به الإحتفاظ بالمعلومات فى الذاكرة, ويوجد نظامين للتخزين هما: نظام تخزين مؤقت فى الذاكرة العاملة, ونظام تخزين دائم فى الذاكرة طويلة الأمد, والمرحلة الثالثة والأخيرة هى الاسترجاع, والاسترجاع هو استدعاء للمعلومات المُخزنة والمعارف السابقة التى تم ترميزها وتخزينها فى الذاكرة طويلة الأمد.

والجدير بالذكر أن خللاً أو قصوراً قد يصيب عمل الذاكرة أثناء أحد مراحلها الثلاثة(استقبال/ تخزين/ استرجاع), مما يؤدي إلى استجابة غير ملائمة مع الموقف, وقد تخفق الذاكرة بطريقتين اساسيتين إما بالنسيان وعدم القدرة على تذكر معلومة محددة, أو الطريقة الثانية وهى التذكر الخاطئ أو تذكر شئ غير صحيح لم يمر به الفرد سابقاً, وهو مايعرف بالذاكرة الزائفة أو الخاطئةFalse Memory, وترتبط الذاكرة الزائفة بالتعرف على المعلومات, تخزينها, استدعائها, وقد تحدث بسبب التشابه بين الأحداث, أو إعادة التجميع الزائف لتلك الأحداث((Jaswal&Dodson,2009.

وتعرف الباحثة الذاكرة الزائفة بأنها: عملية استرجاع زائف لمثيرات(كلمات/ صور/ أرقام/ ..إلخ) لم تقدم للشخص مسبقاً ولكنها ترتبط ارتباطاً منطقياً بالمثيرات الأصلية(المعروضة), وقد يحدث ذلك بسبب التشابه بين المثيرات, أو بسبب الطبيعة

البنائية للذاكرة نفسها. ويعد موضوع الذاكرة الزائفة من الموضوعات التى تشغل اذهان العلماء حالياً؛ فقد ظهر فى العقود الماضية وحتى الوقت الحالي عدد هائل من رسائل الماجيستير والدكتوراه وكذلك الأبحاث المنشورة التى درست تكوين الذاكرة الزائفة, واثبتت نتائجها حدوث ذكريات زائفة لدي الأطفال وكذلك لدى البالغين, وذلك لإثراء المجال البحثي وتطوير الممارسات والإسهامات العلمية والميدانية المقدمة فى هذا المجال, الإ أن تلك النظرة السطحية لنتائج الرسائل والابحاث لم تظهر دلائل كافية تؤيد أفضلية منهج على آخر فى دراسة الذاكرة الزائفة, أو استراتيجية على أخري للحد من الذكريات الزائفة, لذلك استشعرت الباحثة ضرورة الحاجة إلى تحليل نتائج بعض الدراسات والبحوث فى مجال الذاكرة الزائفة لعدد من الأسباب, منها ندرة الدراسات العربية فى مجال الذاكرة الزائفة, التعرف على المزيد من العوامل المؤثرة على الذاكرة الزائفة, التعرف على الاستراتيجيات والمناهج والأدوات فى المجال بوجه عام مما يساعد الباحثين على التعمق بصورة أفضل وإجراء دراسات أكثر تثري الميدان العلمي والتربوي. وبذلك فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل النتاج العلمي المرتبط بالذاكرة الزائفة فى الفترة بين(2012 – 2023).

مشكلة الدراسة:

توجد العديد من رسائل الماجيستير والدكتوراه والبحوث العلمية المنشورة فى المجلات المحكمة أو المؤتمرات العلمية فى مجال الذاكرة الزائفة, مما نتج عنه كم معرفي لايستهان به فى الميدان التربوي ويحتاج هذا النتاج العلمي إلى إجراء عملية فحص ومراجعة له من حين إلى آخر للتعرف على خصائصه لتحليله وتوجيهه لتحقيق أفضل استفادة علمية منه, كما أن – فى حدود علم الباحثة – ترى افتقار إلى وجود كم من الدراسات العربية فى مجال الذاكرة الزائفة مقارنة بمتغيرات أخرى كثيرة فى مجال علم النفس التربوي, ولكى يصل الإنتاج العلمي المُقدم من قبل الباحثين فى الفترة المعنية بالبحث(2012 – 2023) إلى تحقيق أقصى استفادة منه فإن الأمر يتطلب وجود فحص وتحليل لذلك النتاج العلمى للتعرف على جودته وتوجهاته وتقويم مسار ومجالات

دراساته, ومما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص فى السؤال الرئيس التالي: ما التوجهات البحثية المعاصرة التى تناولت موضوع الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما نسبة تكرار المتغيرات التابعة(معرفية – انفعالية – حسية) الواردة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من (2012 – 2023)؟
- ما أكثر المناهج البحثية المستخدمة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟
- ما طبيعة العينات المستخدمة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من (2012 – 2023)؟
- ما أكثر أدوات القياس أستخداماً فى جمع المعلومات فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من (2012 – 2023)؟

أهداف الدراسة: هدفت إلى:

1. دراسة الإنتاج العلمي للدراسات السابقة فى الفترة من (2012 – 2023) ومعرفة إمكانية الاستفادة من واقع الدراسات السابقة فى ضوء مؤشرات التحليل البعدى للنتائج التى تم الحصول عليها.
2. إحداث تكامل بين نتائج البحوث المنشورة فى مجلات وبحوث المؤتمرات ورسائل الماجيستير والدكتوراه فى موضوع الذاكرة الزائفة.
3. الكشف عن جوانب النقص فى الدراسات والتى يحتاجها البحث فى مجال الذاكرة الزائفة.
4. وصف خصائص الإنتاج العلمي فى مجال الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023).

أهمية الدراسة:

أ . الأهمية النظرية:

1. تتمثل أهمية الدراسة النظرية فى تبنيها لمنهج التحليل البعدي وهو منهج يندر استخدامه فى الدراسات المتعلقة بمجال الذاكرة الزائفة – فى حدود علم الباحثة.

2. تقوم الدراسة الحالية بمحاولة لجمع وتوثيق وتحليل ماتم من البحث العلمي فى موضوع الذاكرة الزائفة, والذى بذلك يمثل دليل مختصر للدراسات التى تناولت الابحاث فى موضوع الذاكرة الزائفة خلال الفترة من(2012 – 2023).

3. إثراء المعرفة العلمية من خلال توضيح نتائج الدراسات السابقة فى مجال الذاكرة الزائفة, حيث تعتبر خطوة لتدعيم البحوث فى هذا المجال لتقديم تحليلات وتفسيرات أكثر وضوحاً للباحث القارئ فى هذا المجال.

ب . الأهمية التطبيقية:

1. تسهم الدراسة الحالية فى تطوير البحث العلمي فى مجال الذاكرة الزائفة من خلال تحديد أوجه القوة والقصور فى الدراسات السابقة.

2. توضيح الموضوعات التى تكرر بحثها والمجالات التى تحتاج مزيد من البحث, مما قد يسهم فى تبنى موضوعات جديدة تثري الميدان النفسي التربوي.

3. الخروج من نتائج الدراسة الحالية بتعميمات لتسليط الضوء على موضوع الذاكرة الزائفة فى جوانب أخرى.

محددات الدراسة:

أ. **الحدود الموضوعية:** وتتلخص فى تغطية الدراسة للموضوعات والبرامج التى تتعلق بموضوع الذاكرة الزائفة فى رسائل الماجيستير والدكتوراه وكذلك الأبحاث المنشورة فى مجلات علمية محكمة والابحاث المنشورة فى المؤتمرات العلمية.

ب. **الحدود المكانية:** تم جمع الدراسات السابقة التي تم تحللها فى تلك الدراسة من عدة مواقع بحثية كدار المنظومة, وElsevier, وProquest, وGoogle Scholar, ... وغيرها.

ج. **الحدود الزمنية:** تمثلت فى الفترة من(2012 – 2023) وتلخص الباحثة المعايير التى اتبعتها الدراسة الحالية فى اختيار الرسائل والبحوث والتى تم إخضاعها للتحليل:

المتغير التابع المستهدف فى كل رسالة وبحث تم إخضاعه للتحليل – نوع المنهج المستخدم – العينة التى قامت عليها الدراسة والمرحلة العمرية المستهدفة فى كل دراسة سابقة – الأدوات المستخدمة.

مصطلحات الدراسة:

الذاكرة الزائفةFalse Memory: هى «ذكريات مشوهة عن الأحداث الحقيقية التى حدثت فى وقت مضى, أو ذكريات متخيلة, ولكنها لم تحدث أبداً»(Misirlisoy).

أو هى "تذكر أحداث لم تحدث أو تذكرها بطريقة مختلفة عن الواقع؛حيث يعتقد الفرد أن ما يتذكره حقيقة واقعية وتشكل جزءاً من ذاكرته" (احسان عطالله,2021).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تُعد الذاكرة من العمليات المعرفية اللازمة لحدوث عملية التعلم؛ حيث إنها ضرورية لاسترجاع ماسبق الفرد تعلمه, وحين تعانى ضعفاً أو اضطراباً يظهر أثر ذلك على عملية التعلم, وتخفق الذاكرة فى التعامل مع المعلومات بشكلين, إما بالنسيان أو التذكر الزائف أى تذكر الشئ بصورة غير صحيحة أو بطريقة مغايرة للواقع وهو مايعرف بالذاكرة الزائفة.

وقد حظيت دراسة مفهوم الذاكرة الزائفة باهتمام علماء النفس منذ القدم, ويعتبر بارتليتBartlettأول من قام بإجراء تحقيق تجريبي على أفراد يقرؤون القصة الشعبية الهندية "حرب الأشباح", ويطلب منهم تذكرها مراراً وتكراراً, ولاحظ بارتليت أن مايتذكره الأفراد هو موقفهم تجاه القصة أكثر من القصة ذاتها.

ويمكن تعريف الذاكرة الزائفة بأنها " استرداد لذكرى تشعر بأنها حدثت فعلاً؛ لكنها فى الواقع مختلفة عن التجربة الحقيقية(Loftus,2003).

كما تعرفها الباحثة بأنها " نوع من تشوه الذاكرة, يحدث نتيجة دمج معلومات غير حقيقية بأخرى حقيقية لتشكل فى النهاية معلومة جديدة كلياً لم يمر بها الفرد من قبل, ويحدث ذلك بسبب التشابه بين المعلومات أو الحالة الإنفعالية للفرد, أو بسبب الطبيعة البنائية للذاكرة نفسها".

بعض النظريات المفسرة للذاكرة الزائفة:

1 . النظرية البنائية:Constructivism Theory

يعود جذور ظهور النظرية البنائية بشكل رئيسى إلى جان بياجيهJean Piaget, ويفترض أصحاب هذه النظرية أن الذاكرة الانسانية غير دقيقة؛ وذلك لأن الذكريات

المخزنة بها قابلة لإعادة البناء عن طريق دمج الخبرات التى سبق أن مربها الفرد مع توقعاته ومشاعره ومايتفق مع الحس العام وغيرها من التفسيرات الدلالية حول هذه الخبرة, والتى توضح بدورها كيف تم فهم الخبرة, علماً بأن هذا الفهم قابل للتغير بالمعرفة والخبرة والنمو(آية حسن,2020).

وتؤكد هذه النظرية على العملية النشطة لملء التفاصيل المفقودة أثناء التذكرفينتج عن ذلك ذكرى زائفة, أى أن عند التعرض لحدث ما يُرمز فى الذاكرة وعندما يُعاد تذكره بفترة قصيرة فإن ذكرياته تعتمد على تكامل تمثيلاتها مع معنى الحدث, لتدمج مع أفكار إضافية أخرى تجعلها معقولة أكثر(خزاما أحمد,2018).

2 . نظرية مراقبة المصدر:Source Monitoring Theory

وتعنى مراقبة المصدر: قدرة الفرد على تمييز أصل وجوهرالمعلومة أو الذكرى وتحديد مصدرها بشكل دقيق(Polage,2012). ويوجد ثلاث أشكال لقرارات مراقبة المصدر (مراقبة المصدر الداخلى, الخارجى, مراقبة الواقع), وطبقاً لهذه النظرية فإن الذكريات الزائفة تحدث نتيجة وجود خلط بين المعلومات الأصلية(التى حدثت بالفعل) وتلك المتخيلة من قبل الشخص(التى لم تقع), أو تحدث نتيجة إعزاء ذكري من أحد المصادر إلى مصدر آخر.

3 . النظرية الضبابية:Fuzzy – Trace Theory

تُعد النظرية الضبابية من النظريات الحديثة نسبياً التى حاولت تفسير الذكريات الزائفة, إذ ترى هذه النظرية أن الإنسان البالغ يتذكر ويفكر بشكل ضبابي حدسي(Brainerd& Reyna,2002). وتفترض هذه النظرية أن الذاكرة الانسانية تتأثر بنوعين من الآثارهما: الآثار الحرفية, والآثار الجوهرية, الأولى تعتمد على الشكل الخارجى للعناصر المقدمة, ويمكن أن نقلل فيها من الذكريات الزائفة من خلال رفض التعرف, أما الثانية تعتمد على العلاقات الدلالية بين العناصر المدروسة, وتحدث فيها الذكريات الزائفة عندما يكون هناك أوجه تشابه بين ما تم تقديمه للفرد فى قائمة العناصر وماهو مشتت(خزاما أحمد,2018).

4 . نظرية الاتساق الموضوعي:Thematic Consistency

تحاول هذه النظرية تفسيركيف يتم التعرف الزائف, وذلك من خلال عرض موضوع معين يتصل اتصالاً وثيقاً بكلمة حرجة(لم يتم عرضها), ورغم ذلك يشعر الفرد أن هذه الكلمة تم عرضها مسبقاً فى قائمة الكلمات وبناء على ذلك يحدث التعرف الزائف.

وهناك العديد من العوامل التى تؤثر فى الذاكرة الزائفة منها: الذكاء, الشخصية, العبء المعرفي, الحاجة للمعرفة, نوع الجنس, التخصص الدراسي, بعض السمات الفصامية...إلخ

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات المتناولة لابحاث الذاكرة الزائفة واختيار التوجهات الحديثة فى دراسات هذه الدراسات أي التي تقع فى الفترة بين(2012 – 2023), وبذلك فقد قامت الباحثة على مراجعة وتحليل(50) دراسة علمية سواء كانت تلك الدراسات رسائل ماجيستير, أو دكتوراه, أو أبحاث علمية, تم ترتيبها علي النحو التالي عرضه:

سعت دراسة موسيل , مك كوين, جاسوال, وماكينون (Meusel, Mac(2012 queen, Jaswal& Mckinnon فى كندا إلى المقارنة بين الشباب والراشدين فى منتصف العمرفى القابلية لتشكيل ذكريات زائفة, اشتملت عينة الدراسة على(40) مشاركاً, تم اختيارهم من قاعدة البيانات البحثية فى هاميلتون, انقسموا إلى: 20شاباً(7ذكور – 13إناث), تراوحت أعمارهم بين(16إلى 23)عاماً, و20راشداً فى منتصف العمر(8ذكور – 12إناث), تراوحت أعمارهم بين(29إلى 28)عاماً, عُرض عليهم نموذجDRMلقياس الذكريات الزائفة, وتم استبعاد المفحوصبن الذين يعانون من أى أمراض طبية, نفسية, عصبية من المشاركة فى الدراسة, وبإستخدام المنهج الوصفى أظهرت النتائج أن الشباب أكثر قابلية لتشكيل ذكريات زائفة مقارنة بالراشدين فى منتصف العمر؛ والسبب وراء ذلك هو التحيز فى الاستجابةResponse Bias نحو الكلمات السلبية مقارنة بالكلمات المحايدة والإيجابية(أى أن الشباب يعتبرون الكلمة

الجديدة أنهم رأوها من قبل فى قائمة الكلمات إذا كان معناها سلبياً وهذا يمثل تعرف خاطئ).

دراسة سكوبوريا ومازونى وجارى وبيرنشتاين فى كندا(Scoboria, Maz-zoni, Jarry& Bernstein 2012) هدفت إلى معرفة أثر الإيحاء أو اقتراح ذكريات طفولة زائفة فى تشكيل ذكريات سيرة ذاتية زائفة, ومن ثم القيام بسلوك يتلاءم مع الذكري الزائفة, تضمنت عينة الدراسة(122) طالباً وطالبة من جامعة ويندسور(28طالباً, و94طالبة), تراوحت أعمارهم بين(17إلى 24)عاماً, تم استخدام المنهج التجريبي, وتضمنت التجربة ثلاث جلسات, طبق فى الجلسة الأولى عدة اختبارات منها قائمة تفضيل الطعام, حيث طُلب من المفحوصين تقييم تفضيل(62) نوعاً من الأطعمه على أساس مقياس ليكرت السباعي, واختبار الاتجاه نحو الطعامEating attitude test للتأكد من عدم وجود اضطرابات الأكل لدى المفحوصين, واستبيان الذاكرة مقابل المعتقدMemory VS Belief, ويشير المفحوصون فى هذا المقياس إلى ما إذا كانوا يتذكرون حدثاً أم لا, وهل يعتقدون أن هذا الحدث قد حدث لهم على الرغم من أنهم لا يتذكرونه, أم لا؟

وفى الجلسة الثانية بعد أسبوعين قدم الباحثين اقتراح عام وآخر شخصي, وطبق عليهم قائمة الأحداث الحياتيةLife Events inventory, واستبيان تاريخ الطعام, واختبار لتقييم أنواع الرهاب الشائعة, وقائمة تفضيلات الطعام, ثم اختبار التذوق... وطبق عليهم فى الجلسة الثالثة بعد شهر, اختبار الأمراض الغذائيةFood illness Questionnaire, حيث طلب من المفحوصين تقييم 3نوعاً من الطعام تسبب لهم فى ردود فعل سلبية على أساس مقياس ليكرت الخماسي, ثم أعيد اختبار التذوق مرة ثالثة, وأظهرت نتائج الدراسة أن الأقتراح العام لم يؤدى إلى تشكيل ذكريات زائفة ولكن حينما أصبح اقتراح شخصي أدى إلى تشكيل ذكريات زائفة, وهذا دليل قوي يوضح إمكانية تكوين ذاكرة زائفة عن الحدث, وتطوير سلوك متوافق معها نتيجة الأقتراح.

هدفت دراسة سيجورسون(Sigurosson(2013 فى أيسلندا إلى بحث العلاقة بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية والذكريات الزائفة, شارك فى هذه الدراسة(40) طالباً

وطالبة من جامعة ريكجافيك وجامعة أيسلندا, متوسط أعمارهم(23,32) عاماً, تمثلت أداة الدراسة فى مقطع فيديو واحد من برنامج يسمى أبناء الفوضيSons of Anarchy التلفزيونى, وتمثل المقطع فى مشهداً درامياً يجسد مقتل أمراة بريئة قُتلت عن طريق الخطأ من قبل رجل كان من المفترض أن يقتل زوجها, مدة عرض المقطع11دقيقة, وبعد العرض بأسبوع سئل المفحوصين عما شاهدوه فى الفيديو, وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين عاملي الإتقان والانفتاح على الخبرة والقابلية لتشكيل ذكريات زائفة.

أجـري ميراندولا, توفالينى, جراسانو, كورنولدي, وميليندر(2014) Mirandola,Toffalini, Grassano, Cornoldi& Melinder دراسة هدفت إلى التحقق فيما إذا كان المحتوى المشحون والمثير انفعالياً من الناحية السلبية للأحداث المعروضة يؤثر على الميل نحو تشوهات الذاكرة, شارك فى هذه الدراسة(96) طالباً جامعياً من جامعة أوسلو, تم تعينهم عشوائياً فى مجموعتين: المجموعة الأولى كان أدائهم فقط على اختبار التعرف وعددهم(53), والمجموعة الثانية طُلب منهم الاستدعاء الحر وكذلك التعرف, تمثلت أدوات الدراسة فى نصوص قُدمت إلى المفحوصين فى المجموعتين, اشتمل كل نص على تأثير لم يتم تقديم سبب له, وكانت جميع التأثيرات أما عاطفية سلبية أو محايدة, وبإستخدام التصميم التجريبي أظهرت النتائج أن المشاركين فى مجموعة التعرف أنتجوا أخطاء ذاكرة أقل فى الحالات الانفعالية التى اشتمات على محتوى انفعالي سلبي مقارنة بالأحداث التى اشتملت على محتوي محايد, بينما أظهرت المجموعة الثانية أخطاء ذاكرة انفعالية أكبر.

قام توفالينى, ميراندولا, درابيك, ميليندر, وكورنولدي(2014)-Toffalini, Mi randola, Drabik, Melinder& Cornoldi فى ايطاليا بإجراء بحث بهدف معرفة ما إذا كانت سمتا القلق والأكتئاب لدى الأفراد تزيد من الذكريات الزائفة للأحداث الانفعالية مقابل الأحداث المحايدة, تم تقسيم المشاركون إلى مجموعتين: أولاً/ مجموعة الأكتئاب والقلق تضمنت(30ذكراً – و22أنثي), بلغ متوسط أعمارهم(38 –

18)عام, وثانياً/ المجموعة الضابطة وتكونت من(30ذكراً – و22أنثي), بلغ متوسط أعمارهم(29 – 18)عام, طبق عليهم استبيان لقييم الأضطرابات النفسية للمراهقين, وتمثلت المنبهات فى سلسلة من الصور الملونة التى تصور ثمانية أحداث من أحداث الحياة اليومية سواء كانت سلبية أم محايدة مثل: عشاء عائلي, لعب الأطفال فى الملعب, التسوق, الاستيقاظ, وما إلى ذلك, ثم خضع الطلاب لمهمة تعرف الصورلتحديد الصور التى رأوها من قبل والصور الجديدة, وأظهرت النتائج وجود نسبة متزايدة من الذكريات الزائفة لدى الأفراد ذوى السمات الأكتئابية – القلقة عندما كانت الأحداث سلبية مقارنة بالأحدث المحايدة, وعلى العكس من ذلك وجد أن الأحداث السلبية للمشاركين فى المجموعة الضابطة تحمى من تشوهات الذاكرة مقارنة بالأحداث المحايدة.

كما قام توفالينى, ميراندولا, كولى, وكورنولدى(2015) Toffalini, Mirando-la, Coli& Cornoldi بدراسة أخرى هدفت إلى الكشف عن أثر سمة القلق فى إنتاج الذكريات الزائفة للأحداث الانفعالية الايجابية, والسلبية, والمحايدة. تكونت عينة الدراسة من(68) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين(17 – 24)عاماً, تم اختيار(48) طالباً منهم من مدرسة ثانوية فى وسط إيطاليا, و(20) طالباً من جامعة بادوفا, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين نموذج قائم على المواد المكتوبة المصورة لتحليل أخطاء الذاكرة للأحداث اليومية السلبية, والايجابية, والحيادية, وأشارت النتائج إلى زيادة فى الذكريات الزائفة للأحداث السلبية لدى الأفراد ذوى القلق المرتفع, بعكس مجموعة الطلبة العاديين الذين وجد بأن الأحداث السلبية تحمي من التذكر الزائف مقارنة بالأحداث المحايدة.

وعلى صعيد آخر قامت جلونايك(2015)Glownick بدراسة فى الولايات المتحدة الأمريكية, هدفت إلى التعرف على تأثير طريقة العرض(سمعي/ بصري) على الذاكرة الزائفة, استُخدمت المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تكونت عينة التجربة الأولى من(32) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة حصلوا على تعليمات موحدة, وبلغ عدد أفراد التجربة الثانية(32) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة حصلوا على تعليمات

موحدة ضمنية, ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قوائم DRM لاختبار تأثير طريقة العرض عند استدعاء الكلمات أثناء اختبار الذاكرة قصيرة المدى, وأوضحت النتائج أن مستوى تشوهات الذاكرة كان مرتفعاً فى طريقة العرض المرئي مقارنة بطريقة العرض السمعي وذلك فى التجربة الأولي, فى حين لم يكن هناك فروق بين الطريقتين(السمعية/ والبصرية) فى التجربة الثانية, كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق فى مستوى تحسن مستوي الذاكرة قصيرة المدي من خلال الحصول على التعليمات.

وقام كودى, ستاينمان, و تيتشمان(2015)Cody, Steinman& Teachman بدراسة هدفت إلى التحقق من تأثير القلق الأجتماعي على الذاكرة الزائفة والذاكرة الحقيقية لدى طلاب الجامعة ذوى القلق الأجتماعي, تكونت عينة الدراسة الكلية من(77) طالب من طلاب الجامعة مقسمين إلى مجموعتين كالتالي: أولاً/ المجموعة ذوى القلق الأجتماعي وعددها(37) طالب, وثانياً/ المجموعة الضابطة(العاديين) وعددهم(40) طالب, تم انتقاءهم جميعاً من جامعة علم النفسThe University of Psychology بالولايات المتحدة الأمريكية, وبإستخدام نموذجDRM لقياس الذاكرة الزائفة, والمنهج شبه التجريبي أشارت النتائج إلى أن الطلاب ذوى القلق الاجتماعي أكثر عرضة لوجود تشوهات فى الذاكرة مقارنة بالعاديين.

أجري ويبستر(2015)Webster دراسة بعنوان" لماذا تقلل الصور من الذكريات الزائفة؟ " هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من فاعلية الصور فى خفض الذكريات الزائفة, ومعرفة ما إذا كان هذا التخفيض ناتج عن الخصائص المميزة لتلك الصور أم طريقة المعالجة المستخدمة كالربط الجيد للصور مع الكلمات, تكونت عينة الدراسة من(158) طالب جامعى تراوحت أعمارهم بين(17إلى 35) سنة, تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب قسم علم النفس بجامعة تكساسUniversity of Texas, وتكونت أدوات الدراسة من مجموعة قوائم للكلمات وفق معايير محددة عُرضت على الطلاب ويليها اختبارات تعرف تناسب ظروف التجريب, وللتحقق من فروض الدراسة قام الباحث بإجراء 4تجارب كالتالي: أولاً/ عرض الكلمات بطريقة سمعية,

ثانياً/ عرض الكلمات ذاتها بطريقة مرئية, ثالثاً/ عرض صور منخفضة الأتساق مع الكلمات, رابعاً/ عرض صور عالية الأتساق مع الكلمات, وكانت من اهم نتائج الدراسة وجود تأثير واضح للصور منخفضة الأتساق على الذاكرة الزائفة؛ حيث خفضت الصور منخفضة الأتساق الذاكرة الزائفة للمفحوصين.

كما أجرى أولسزيوسكا, روتر – لورينز, مونير, وبيندلر(2015),Olszewska Reuter – Lorenz, Munier& Bendler دراسة هدفت إلى التعرف على أثر طريقة العرض(سمعى/ بصري) فى خلق الذاكرة الزائفة, استخدمت الدراسة المنهج التجريبي, وتكونت العينة من(30) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة مقسمين كمايلي: (18) طالباً, و(12) طالبة, تراوحت أعمارهم بين(18إلى 22) سنة, تمثلت الأدوات فى قوائمDRM لتحقيق أهداف الدراسة, وأكدت النتائج أن استخدام الذاكرة قصيرة المدي لقوائمDRM أنتج عدد أقل من الذكريات الزائفة فى العرض السمعي مقارنة بالعرض المرئى, ومع ذلك عندما اختبروا لاحقاً ذكريات الطلاب بإستخدام البديل القياسي للذاكرة طويلة المدي لقوائمDRMوجدوا نفس النمط, وعدد أقل من الذكريات الزائفة بإستخدام العرض المرئى.

وقام أوليفر وبايز وزابروكى(2016)Oliver, Bays& Zabrucky بدراسة حول أثر التخيل على تذكر الكلمات والتعرف عليها لدى عينة مكونة من(102) طالباً فى جامعة مقاطعة جورجيا, وبإستخدام إجراءات المنهج التجريبي ونموذج DRMلقياس الذاكرة الزائفة, كشفت النتائج أن حث المفحوصين على تخيل الكلمات قد خفض من مستوي الذاكرة الزائفة المتعلقة بالمعالجة الصوتية والدلالية على حد سواء, كما كشفت النتائج أن استدعاء الكلمات المتعلقة بالمعالجة الصوتية أحدث ذاكرة زائفة أكثر من المعالجة الدلالية, فى حين أن عملية التعرف أحدثت ذاكرة زائفة فى المعالجة الدلالية أكثر من المعالجة الصوتية.

أجري زهانج وجروس وهاين(2017)Zahang, Gross& Hayne دراسة فى نيوزيلندا هدفت إلى التحقق من أثر الحالة المزاجية على الذاكرة الزائفة لكلمات قوائم

DRM للانفعالات, تكونت عينة التجربة الاولى من(60) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تعرضوا لقوائم من الكلمات الانفعالية بهدف إثارة الانفعال, بينما تكونت عينة التجربة الثانية من(93) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم تقسيمهم عشوائياً لأحد الحالات الانفعالية(الموجبة/ السالبة/ المحايدة) وتحفيز الحالة المزاجية,استُخدم المنهج التجريبي, وأسفرت النتائج عن أن الذاكرة الزائفة لا تتأثر عندما يكون الشخص فى حالة انفعالية موجبة أو محايدة بينما تتأثر الذاكرة الزائفة بدرجة كبيرة عندما يكون الشخص فى حالة انفعالية سالبة.

استهدفت دراسة هديل شنطاوي, وفراس الحمورى(2017) فى الأردن تعرف مستوى الذاكرة الزائفة, ومدى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات ما وراء الذاكرة فى رفض أحداث هذه الذاكرة لدى أطفال ما قبل المدرسة, تضمنت عينة الدراسة(30) طفلاً من مرحلة ما قبل المدرسة, تم انتقائهم من مدرسة المفلحون التربوية التابعة لتربية بنى عبيد فى مدينة الصريح, وقسم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, تمثلت الأدوات فى: نموذجDRMلقياس مستوى الذاكرة الزائفة, وتم بناء برنامج تدريبي لماوراء الذاكرة طبق على المجموعة التجريبية بواقع جلستين تدريبيتين أسبوعياً مدة كل منهما(45)دقيقة على مدار(8)أسابيع, تكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية التى صممت بحيث تتيح للأطفال فرصة لإكتساب مهارات ماوراء الذاكرة بما يتناسب مع قدراتهم وأمكانياتهم, تألفت مهام البرنامج من(صور/ أرقام/ كلمات) لتنمية مهارات ماوراء الذاكرة لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة, أظهرت النتائج بإستخدام التصميم شبه التجريبي مستوى مرتفعاً من الذاكرة الزائفة لدى أطفال ماقبل المدرسة, كما بينت النتائج انخفاضاً دالاً احصائياً فى متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية للذكريات الزائفة مقارنة بمتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة للذكريات الزائفة فى الاختبار البعدى وكذلك التتبعي.

قام ميراندولا وتوفالينى وسيريللو وكورنولدى(2017),Mirandola, Toffalini Geccherte& Cornoldi بدراسة سعت إلى الكشف عن دور الذاكرة العاملة فى إنتاج

التذكر الزائف للأحداث الإنفعالية ضمن تجريبتين, لدى عينة مكونة من(103) طالب من طلاب البكالوريوس بجامعة بادوفاPadova فى إيطاليا, تم استخدام المنهج التجريبي, وكشفت نتائج التجربة الأولى عن وجود فروق فى التذكر الزائف نتيجة الفروق الفردية فى الذاكرة العاملة؛ حيث كان التذكر الزائف للأحداث الانفعالية السلبية والايجابية أقل لدى المفحوصين ذوى المستويات المرتفعة من الذاكرة العاملة, وفى التجربة الثانية تم خفض سعة الذاكرة العاملة من خلال إدخال مهمة إضافية, حيث أظهرت النتائج أن ذلك أدى إلى زيادة التذكر الزائف, وبشكل عام كشفت نتائج التجريبتين معاً أن التذكر الزائف للأحداث الانفعالية السلبية يكون أكثر منه للأحداث المحايدة انفعالياً, وأن التذكر الزائف بشكل عام يزداد بإنخفاض سعة الذاكرة العاملة, تمثلت أدوات الدراسة فى: نموذج الذاكرة الزائفة للأحداث الانفعالية(السلبية/ الإيجابية/ المحايدة), ومهمة الذاكرة العاملة اللفظية.

كما قام ميليندير وتوفالينى وجيشيريل وكورنولدى(Melinder, Toffa-lini, Geccherle& Cornoldi (2017 بالتحقق فيما إذا كانت المواد المشحونة انفعالياً تؤثر على إنتاج الذكريات الزائفة الاستدلالية للأحداث المكتوبة لدى الأطفال, تكونت عينة الدراسة من(132) طفلاً, تراوحت أعمارهم بين(6 – 12) سنة, تم اختيارهم من المدارس الأبتدائية فى النرويج, استخدم الباحثون فى هذه الدراسة مجموعة صور ذات محتوى انفعالي(إيجابي/ سلبي/ محايد) عُرضت على الأطفال وطُلب منهم تحديد أن كانوا قد رأوا هذه الصور أو لا, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وكشفت النتائج أن الأطفال أظهروا تذكراً زائفاً للمحتوى الإنفعالي الإيجابي بشكل أقل منه للمحتوى الإنفعالي السلبي أو المحايد مقارنة بالراشدين فقد أظهروا ذلك اتجاه المحتوى الإنفعالي الإيجابي وكذلك السلبي.

أجرى هاريس وبارنييه وساتون وخان(Harris, Barnier, Sutton& Khan(2017 دراسة فى إستراليا هدفت إلى التعرف على أثر العدوى الاجتماعية فى تغيير الذكريات الشخصية(ذكريات السيرة الذاتية), تكونت عينة الدراسة من(40) طالباً وطالبة فى

المرحلة الجامعية مقسمين كالتالي: 12طالباً و28طالبة, بمتوسط عمر(20.01) عاماً, وللتحقق من هدف الدراسة طُلب من المفحوصين أن يصفوا تجاربهم ومشاعرهم حول 4أحداث بصورة مكتوبة, وكانت الأحداث كالتالي: امتحانات نهاية المدرسة الثانوية, وحفلة التخرج الراقصة, اليوم الأول بالجامعة, وعيدالميلاد الثامن عشر, وفى حالة لم يختبر المفحوص أياً من هذه الأحداث أو عانى من ذاكرة سيئة حول حدث معين, طُلب منه أن يصف حدثاً بديلاً مثل: اليوم الأول فى العمل, أو اختبار القيادة الأول, واستغرقوا خمس دقائق فى وصف كل حدث, كما ذكروا تاريخ ومكان الحدث, وبعد أسبوع جلس المفحوص مع الباحث وشخص آخر يدعي(الشريك)Confederate يتصرف كأنه مفحوص ولكنه فى حقيقة الأمر يعمل مع الباحث, وبدأ كل من المفحوص والشريك بوصف ذكرياتهم لبعضهما البعض, ثم قام كل منهما بتلخيص ذكريات بعضهما البعض, وفى اثناء استرجاع الشريك لذكريات المفحوص يتعمد إضافة بنذين غير صحيحين, بعد ذلك أعلن الباحث للمفحوصين والشركاء أنهم سيجلسون فى غرف اختبار منفصلة من أجل التجربة, وطلب من المفحوصين مرة أخرى أن يكتبوا كل ما يمكنهم تذكره حول الأحداث الأربعة وأوحى إليهم أن الشريك يقوم بنفس العملية لأنه كان يجلس فى الغرفة المقابلة لهم, الإ انه كان يتعرض لمهمة حشوFiller Task ليس لها علاقة بالتجربة, وطلب من المفحوصين بعد ذلك تحديد درجة ثقتهم فى تذكر كل حدث, ثم سؤلوا هل يعتقدون أن الشريك هو مفحوص حقيقي, وفى ضوء هذا التصميم التجريبي أظهرت النتائج وجود عدوى اجتماعية لذكريات السيرة الذاتية, فذكر حوالى٪30 من المفحوصين على الأقل واحداً من المعلومات المقترحة من قبل الشريك فى أثناء سردهم لذكرياتهم الشخصية, وقام حوالى٪90 من المفحوصين بدمج تفاصيل خاصة بذكريات الشريك مع ذكرياتهم الشخصية وهذا يشير إلى أنه يمكن للتفاعلات الاجتماعية أن تؤثر فيما نتذكره وتؤدى إلى نقل تفاصيل معينة إلى ذاكرتنا حول الأحداث الشخصية.

دراسة خزاما جهاد(2018) هدفت إلى التعرف على أثر الذاكرة العاملة العامة والانفعالية فى إنتاج الذكريات الزائفة المرتبطة بالأحداث الانفعالية لدى عينة تكونت

من(90) طالباً جامعياً من طلبة جامعة اليرموك, استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة, تمثلت الأدوات فى: اختبار فترة الاستماع المعد من قبل دانيمان وكاربينتير(1980)Daneman& Carpenter والمُعدل من قبل الباحثة, واختبار الذاكرة العاملة الانفعالية إعداد الباحثة, ومقياس الذاكرة الزائفة المُعد من قبل الباحثة, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05فى الذاكرة الزائفة للأحداث الانفعالية ككل؛ حيث كان التذكر الزائف لدى الطلبة ذوى المستوى المتدنى من الذاكرة العاملة العامة أعلى منه لدى الطلبة ذوى المستوى المرتفع من الذاكرة العاملة العامة, كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة0.05للذاكرة الزائفة للأحداث الانفعالية ككل تعزى إلى متغير النوع الأجتماعي ومستوى الذاكرة العاملة الانفعالية, وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى0.05للذاكرة الزائفة للأحداث الانفعالية الإيجابية او السلبية تعزى لمستوى الذاكرة العاملة الانفعالية الإيجابية أو السلبية, كما أظهرت النتائج وجود تفاعل بين النوع الاجتماعي ومستوى الذاكرة العاملة السلبية على مستوى الذاكرة الزائفة للأحداث الانفعالية السلبية.

قام فالزارانو وسيدليكي(2019)Falzarano& Siedlecki بدراسة هدفت إلى فحص العلاقات بين 4مقاييس مختلفة للتعرف على الذاكرة الزائفة, تكونت العينة من(112) مفحوصاً, تراوحت أعمارهم بين(18 – 47)عاماً بمتوسط(21.35)عاماً وانحراف معياري(4.53), قسموا إلى 79إناث, و31ذكور, طبق عليهم 4مقاييس للتعرف على الذاكرة الزائفة: نموذجDRM, مهمة استدعاء(الصور/ الكلمات) المُعدة من قبل روبرتس(2002)Roberts, واستبيان خبرات الطفولة لليندسي(2004) Lindsay, ونموذج المعلومات المضللة المعدل من قبل تاكارانجى(2006)-Taka rangi, أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين الذكريات الزائفة فى ضوء نموذج DRM والذكريات الزائفة فى ضوء نموذج المعلومات المضللة كما هو الحال فى مهام قياس الذاكرة الزائفة الأخري.

دراسة حمودة عبدالواحد(2019) هدفت إلى داسة العلاقة بين الذاكرة الزائفة وكلاًمن العبء المعرفى والحاجة للمعرفة, استُخدم المنهج الوصفى, وتمثلت عينة الدراسة فى(400)طالباً من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة الوادى الجديد, وقد استخدمت الدراسة اختبار التضليل المعرفىMisinformation Test , واختبار DRMللتعرف على الذاكرة الزائفة, كما استخدمت الدراسة مقياس الحاجة للمعرفة الذى طورهCacioppoسنة(1996) والمترجم من قبل عبدالكريم جرادات ونصر العلى عام(2010), ومقياس العبء المعرفي إعداد حلمى الفيل(2015), توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذاكرة الزائفة والعبء المعرفى, ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذاكرة الزائفة والحاجة للمعرفة, كما بينت نتائج الدراسة أن نموذجى التضليل المعرفى والDRMيمثلان آليتان مختلفتان للتعرف على الذاكرة الزائفة.

أجروا شعبانية وخسروبادى وصالح(2019) &Shabania, Khosrowabadia Salehib دراسة أستهدفت فهم تأثير نوع الجنس على الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من(30)طالباً جامعياً من جامعة 15) Zanjanذكور – 15إناث) متوسط عمر العينة(25.16) وانحراف معياري(1.70), تراوحت أعمارهم بين(18 – 30)سنة, وتمثلت أدوات الدراسة فى 4قوائم كلمات مأخوذه من نموذجDRM, تحتوى كل قائمة على(12)كلمة, تم عرضهم جميعاً على الطلاب, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وأكدت النتائج وجود تأثير لنوع الجنس على الذاكرة الزائفة, وكذلك وجود تأثير للمثيرات السلبية والمحايدة على الذاكرة الزائفة.

كما أجرت هيلينيثال وكونوت وهاو وويلكينسون وشاه(2019),Hellenthal Knott, Howe, Wikinson& Shah دراسة للتعرف على تأثير الانتباه والإثارة الانفعالية(الموجبة – السالبة) فى تكوين الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من(147) طالباً من طلبة الجامعة, ولتحقيق أهداف الدراسة تعرض الطلاب لقوائم DRMعالية ومنخفضة الإثارة ضمن حالات إثارة الانتباه الكاملة والمنخفضة, تم

استخدام المنهج الجريبي, وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود أثر لمستوى الانتباه على إثارة الذكريات الزائفة السلبية, كما كشفت النتائج عن أن انخفاض الترميز أثناء الانتباه يزيد من التعرف الزائف على قوائمDRM للإثارة الانفعالية السالبة بشكل أعلى من الإثارة الانفعالية الموجبة.

كما أجرى ريشيس وأوتجار ووانج(2019)Riesthuis, Otgaar& Wang دراسة سعت إلى التحقق من الفروق بين أحادى اللغة الأسبانية وثنائيي اللغة الأسبانية فى الذاكرة الزائفة, وأيضاً معرفة ما إذا سيكون هناك أختلاف واضح فى إنتاج الذكريات الزائفة عند الاهتمام بالتفاصيل السياقية أثناء تقديم نموذجDRM, تكونت عينة الدراسة من(42) مفحوص, تراوحت أعمارهم بين(18 – إلى 30)سنة, منهم(24ذكور, و20إناث), متوسط العمر الزمنى لأفراد العينة(21.4) بانحراف معياري(2.85), طبق عليهم(8) قوائم من نموذجDRMالشهير لقياس الذاكرة الزائفة, كل قائمة تحتوى على(12) كلمة مع الاهتمام بالأشكال والألوان لمعالجة التفاصيل السياقية بالنموذج, وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أحاديي اللغة وثنائيي اللغة فى الذاكرة الحقيقية, بينما لم تجد الدراسة فروق بينهما فى الذاكرة الزائفة, كما بينت النتائج وجود اختلاف بين المجموعتين فى عملية الاستدعاء الحر؛ حيث كان أفضل لدى ثنائي اللغة مقارنة بأحاديي اللغة.

وسعت دراسة كيات(2019)Kiat فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحقق من طريقة العرض(سمعى/ بصري) فى تكون الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من مجموعتين, تكونت المجموعة الأولى من(87) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة, عرض عليهم كلمات مع الصور الدالة عليها, بحيث يُطلب منهم تذكر الصورة المعبر عنها بالكلام من خلال العروض التقديمية, وتكونت المجموعة الثانية من(177) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة طُلب منهم تذكر الكلام والبحث عن الصورة التى تمثل الكلام المسموع, أشارت نتائج الدراسة أن عمليات المعالجة اللفظية حققت مستويات أعلى فى تكون الذاكرة الزائفة مقارنة بالعرض البصري, حيث أن الطلاب أخطئوا كثيراً حينما

طُلب منهم تذكر الصورة التى تم التعبير عنها بالكلام مقارنة بالطلاب الذين طُلب منهم تذكر الكلام والبحث عن الصورة الدالة عليه.

وقام زهو وآخرون(2019)Zhu et al بدراسة تمثيلات الذاكرة التفاعلية المتعددة فى استثارة الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من(118) طالباً جامعياً فى الجامعات الصينية,قسموا إلى(43ذكور – و75إناث), تراوحت أعمارهم بين(17 – 28)عاماً, فى أربع مجموعات تجريبية, فى تجريبتين. ففى التجربة الأولى تم أستخدام قوائمDRM لفحص أربع اختبارات تجريبية بعد مهمة تمويهية لمدة 10دقائق: الاختبار البصري للتعلم السمعي, والاختبار البصري للتعلم البصري, والاختبار السمعي للتعلم السمعي, والاختبار السمعي للتعلم البصري, وبناءاً على نتائج التجربة الأولى قامت التجربة الثانية بمقارنة الاختبار البصري للتعلم البصري والاختبار السمعى للتعلم البصري مع بيانات الرنين المغناطيسي الوظيفى لفحص الآليات العصبية المرتبطة بالذكريات الزائفة المرتفعة تحت شرط الاختبار البصري للتعلم السمعي بإستخدام(FMRI) و(MVPA), حيث كشفت نتائج تصوير الرنين المغناطيسي الوظيفى لمجموعة الاختبار البصري للتعلم السمعي المزيد من الذكريات الزائفة(٪59) مقارنة بالمجموعات الثلاثة الأخرى(٪44.42) أى الاختبار البصري للتعلم البصري, والاختبار السمعي للتعلم السمعي, والاختبار السمعي للتعلم البصري؛ إذا مجموعة الاختبار البصري للتعلم السمعي للذكريات الزائفة ارتبطت بتقليل التوافق التمثيلي بين العنصر الذى تم اختباره وجميع العناصر المدروسة فى القشرة البصرية, وإضعاف عملية المراقبة قبل الجبهية بسبب الاعتماد على إشارة الذاكرة الأمامية لكل من الأهداف والكلمات الحرجة وتعزيز التشابه العصبي للكلمات المرتبطة دلالياً فى القطب الصدغي نتيجة للتعلم السمعي.

أجرى اختار وهاو وهوبستين(2020) Akhtar, Howe& Hoepstine دراسة بعنوان: هل تستطيع الذكريات الزائفة طرح حلول للمشكلات لكبار السن الأصحاء والذين يعانون من مرض الزهايمر؟, تكونت عينة الداسة من(60) مفحوص من كبار السن(30أصحاء, و30يعانون من مرض الزهايمر), طُلب منهم حل المشكلات القائمه

على الاستبصار مسبوقة بعرض قوائمDRM والتى كانت كلماتها الحرجة تمثل نصف حلول المشكلات, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وكشف النتائج أنه بغض النظر عن القدرة المعرفية عندما تم التعرف على الكلمات الحرجة بشكل زائف, تم حل مشكلات CRATبمعدلات أعلى وبشكل أسرع من المشكلات التى لم يتم تمهيدها بواسطة قوائم DRM, كما أظهرت النتائج أنه فى حال عدم التعرف على الكلمات الحرجة بشكل زائف لم تكن معدلات ومدة حل المشكلات مختلفة فى حالة عدم عرض قوائمDRM.

وأجرى كومار وجوبتا(2020)Kumar& Gupta دراسة للتحقق من أثر طريقة العرض السمعية والبصرية فى خلق الذاكرة الزائفة, استخدم الباحثان المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من(100) مفحوص, تراوحت أعمارهم بين(12 – 25)عاماً, تعرض 50مفحوصاً منهم لطريقة العرض السمعية, وال50الآخرين لطريقة العرض البصرية, حيث عُرض على المفحوصين 10قوائم تتألف كل قائمة من 10كلمات مترابطة دلالياً مأخوذة من قوائمDRM, وقد تم عرض القوائم بإستخدام برنامج البوربينت من خلال الحاسوب, وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طريقة العرض السمعية والبصرية لصالح طريقة العرض السمعية؛ وذلك لأن مستوى التذكر الزائف كان أعلى بالطريقة السمعية مقارنة بالطريقة البصرية.

هدفت دراسة أية أحمد (2020) إلى التحقق من العلاقة بين الذكريات الزائفة والقابلية للإيحاء والعوامل الخمس الكبري للشخصية, كما هدفت الدراسة إلى التحقق من الفروق بين الذكور والإناث فى القابلية للذكريات الزائفة, وكذلك مدى أسهام العوامل الخمسه الكبري للشخصية فى التنبؤ بالقابلية للذكريات الزائفة, اشتملت عينة الدراسة على(770) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الاسكندرية(386طالباً, و384طالبة من مختلف الكليات), وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى الارتباطى لإجراء هذه الدراسة, تضمنت أدوات الدراسة: مقياس القابلية للذكريات الزائفة إعداد الباحثة, ومقياس القابلية للإيحاء إعداد الباحثة, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى القابلية للذكريات الزائفة لصالح الذكور, ووجود علاقة

ذات دلالة احصائية بين القابلية للذكريات الزائفة والقابلية للإيحاء لدى الجنسين, كما كشف تحليل الإنحدار عن إسهام دال للقابلية للإيحاء فى التنبؤ بالذكريات الزائفة لدى الجنسين, وإسهام دال لعامل العصابية فى التنبؤ بالذكريات الزائفة لدى الإناث فقط.

أجرى هاو واختار(2020)Howe& Akthar دراسة لمعرفة ما إذا كانت الذاكرة الزائفة قادرة على تسهيل حل المشكلات القائم على الاستبصار لدى كبار السن المصابين بمرض الزهايمر الخفيف والمعتدل, تكونت العينة من(60) مفحوصاً(30مصاب بمرض الزهايمر الخفيف), و(30مصاب بمرض الزهايمر المعتدل) فى جامعة ستى لندن, تمثلت أدوات الدراسة فى عرض مجموعة من قوائم DRM لفظياً متبوعة بمهمة تشتيت الانتباه(العد التنازلى فى3ثوان), تبع ذلك اختبار تعرف ثم مهماتCRATوالتى يكون حل نصفها فى الكلمات الحرجة لقوائمDRM, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وأظهرت نتائج الدراسة أن حلول المشكلات كانت أكثر دقة وسرعة عندما سبقت بعرض قوائمDRM, وأن شبكات الذاكرة الترابطية لاتزال سليمة عند المصابين بمرض الزهايمر المعتدل, وأن آليات انتشار التنشيط لا تزال تعمل داخل تلك الشبكات.

حاولت دراسة شيرمان وجرينج(2020)Sherman& Grange التعرف على تأثير اليقظة العقلية على الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من(287) طالب من طلاب جامعة كيليKeele, وتمثلت أدوات البحث فى مقياسين هما: مقياس اليقظة العقلية, وقوائمDRM للتعرف على الذاكرة الزائفة, استخدم الباحثان المنهج التجريبي, وأظهرت الدراسة عدم وجود تأثير سلبي لليقظة الذهنية على الذاكرة الزائفة كما أشارت بعض الدراسات(بمعنى أن حالة اليقظة الذهنية للمفحوصين لم تزيد من الاعتراف الزائف والاستدعاء الزائف).

هدفت دراسة شروق وفاء(2021) إلى التعرف على دور الذاكرة العاملة فى التنبؤ بالفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الأبتدائى, ودور قراءة الكلمات الزائفة فى التنبؤ بالفهم القرائى, كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أى من المتغيرات(الذاكرة العاملة, قراءة الكلمات الزائفة) أكثر أسهاماً فى التنبؤ بالفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع

الأبتدائي فى مادة اللغة الإنجليزية, تكونت عينة الدراسة من(120) تلميذاً وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع الأبتدائي, وتكونت الأدوات من ثلاث مقاييس: مقياس الذاكرة العاملة, مقياس الكلمات الزائفة, مقياس الفهم القرائي, تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي, وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن الكلمات الزائفة أكثر تنبؤاً من الذاكرة العاملة فى التنبؤ بالفهم القرائى فى مادة اللغة الإنجليزية.

أجرى زانج وكوان وكولومبو وجروس وهاين(2021)-Zhang, Cowan, Co lombo, Gross& Hayne دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير الحالة المزاجية للمفحوصين أثناء ترميز الحدث, والمحتوى الانفعالي للحدث على الذاكرة الزائفة, تكونت عينة الدراسة من(225) طالباً جامعياً تراوحت أعمارهم بين(18 – 48) عاماً,بمتوسط عمر زمنى(20)عاماً, وانحراف معياري(2.63), تم توزيع المفحوصين على ثلاث مجموعات لتحفيز الحالة المزاجية(ايجابية/ سلبية/ محايدة)ثم قام الباحثين بتقييم الحالة المزاجية للمفحوصين بإستخدام نسخة معدلة من مقياس الحالة المزاجية لبرادلى ولانج(1999), وبعد تحفيز الحالة المزاجية عُرض على المفحوصين فيديو يمثل الحدث المنشود, وبعد مشاهدة الفيديو تعرض المفحوصين إلى مجموعة أسئلة, وأظهرت النتائج وجود ذاكرة زائفة أعلى للمعلومات المتعلقة بالمشاهد السلبية للحدث مقارنة بالمعلومات المتعلقة بالمشاهد الإيجابية للحدث, كما أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة المزاجية للمفحوصين أثناء الترميز لم تؤثر على الذاكرة الزائفة.

أجرت أمل أحمد(2021) دراسة للتعرف على الفروق فى الذاكرة الزائفة لدى المتعثرين دراسياً وغير المتعثرين دراسياً من طلاب الجامعة, وكذلك التحقق من وجود فروق فى الذكريات الزائفة لدى المتعثرين دراسياً وغير المتعثرين دراسياً من طلاب الجامعة, اتبعت الباحثة المنهج الوصفى لإجراء الدراسة, وبلغت عينة الدراسة(509) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة بنى سويف, أحتوت العينة على(127)من المتعثرين دراسياً, و(382)من غير المتعثرين دراسياً, بمتوسط عمر قدره(19.8)عاماً وانحراف معياري(0.325), استخدمت الباحثة مقياس

الذكريات الزائفة إعداد ميلر وتعريب محمد حسين سعيد(2015), وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكريات الزائفة لدى غير المتعثرين دراسياً والمتعثرين دراسياً لصالح المتعثرين دراسياً.

كما أجرت أمل أحمد(2021) دراسة أخرى بهدف التعرف على مستوى الذكريات الزائفة لدى طلاب الجامعة التى ترجع إلى الجنس, وكذلك التحقق من وجود فروق فى الذكريات الزائفة لدى الذكور والإناث من طلاب الجامعة, ومعرفة الفروق فى الذاكرة الزائفة لدى التخصصات العلمية والأدبية من طلاب الجامعة, اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى, وتكونت العينة من(509) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة تعليم أساس بكلية التربية جامعة بنى سويف, انقسمت العينة إلى(176علمى, و333أدبي) بمتوسط عمر قدره(19.6)عاماً وانحراف معياري(.3250), تمثلت أدوات الدراسة فى: مقياس الذكريات الزائفة إعداد ميلروتعريب محمد حسين سعيد(2015), وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط الذكريات الزائفة لدى الذكور والإناث لصالح الذكور, وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الذكريات الزائفة لدى الشعب العلمية والأدبية لصالح الشعب الأدبية.

هدفت دراسة بياتو وأرندت(2021)Beato& Arndt إلى التحقق من أثر كفاءة اللغة والقوة الترابطية فى إنتاج الذاكرة الزائفة لدى عينة مكونة من(90) طالباً جامعياً, وللتحقق من هدف الدراسة تم استخدام(32) قائمة من الكلمات مأخوذة من قوائم DRMوتم تقسيمهم إلى: 16قائمة باللغة الإنجليزية, و16قائمة باللغة الأسبانية؛ وذلك فى تجربتين مختلفتين, وأظهرت نتائج التجريبتين أن التعرف الزائف كان أكبر فى اللغة السائدة للمفحوصين مقارنة بلغتهم غير السائدة(أى أن كلما زاد أتقان المفحوصين للغة ما زاد التعرف الزائف لتلك اللغة).

قام وانج وأوتجر وسانتيلا وشين وتشو(2021),Wang, Otgaar, Santtila Shen& Zhou بإجراء دراسة هدفت إلى التحقق من دور الاختلافات الثقافية فى تشكيل الجوانب المختلفة للذاكرة الزائفة بين مجموعتين من الأفراد هما: الأوربيين,

والصينين(دراسة مقارنة), تكونت عينة الدراسة من(73)فرد قسموا إلى مجموعتين: الأروبيين وعددهم(33)فرد, والصينين وعددهم(40)فرد, وقد تم قياس الذاكرة الزائفة فى هذة الدراسة من خلال نموذجDRM والذى تضمن مجموعة من الصور المعدلة فى سياقات مختلفة, تم استخدام المنهج الوصفى, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأوربيين أقل إنتاجاً للذكريات الزائفة من الصينيين وتفسير ذلك يرجع إلى أن الغربيون أكثر أنتباهاً وتركيزاً على الأشياء البؤرية بينما سكان شرق آسيا أكثر أهتماماً بالسياقات والعلاقات.

أجرى احسان نصرعطالله(2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الذاكرة الزائفة والتسويف الأكاديمي, كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين(ذكور – إناث) والتخصص الدراسي(علمى – أدبي) على مقياس الأفكار اللاعقلانية والذاكرة الزائفة والتسويف الأكاديمي, وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بدرجات التسويف الأكاديمي من خلال درجات الأفكار اللاعقلانية والذاكرة الزائفة, تمثلت عينة الدراسة فى(288) طالباً من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ, واتبعت الباحثة المنهج الوصفى لتحقيق أهداف الدراسة, وقد اشتملت هذه الدراسة على الأدوات الآتية: مقياس الأفكار اللاعقلانية, مقياس الذاكرة الزائفة إعداد الباحثة, ومقياس التسويف الأكاديمي إعداد زايد(2020), وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والذاكرة الزائفة والتسويف الأكاديمي, كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق فى الأفكار اللاعقلانية والذاكرة الزائفة تبعاً للتفاعل بين النوع والتخصص, كما يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من خلال الأفكار اللاعقلانية والذاكرة الزائفة لدى طلبة كلية التربية.

حاولت دراسة لى وني وهو وتشانغ ويانغ وبين(Lie , Ni, He, Zhang, 2021 Zhang, Yang, Yin) التعرف على تأثير المشاعر بنوعيها السلبية والإيجابية على الذاكرة الزائفة لدى طلاب الجامعة, تكونت عينة الدراسة من(28) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا, تراوحت أعمارهم بين(22 – 25)عاماً, قسموا إلى مجموعتين متساويتين كالتالي: (14إناث – 14ذكور), وقد تم اختيار العينة من المتحدثين الأصليين

للغة الصينية, ولا يعانون من أى أضطرابات سابقة تتعلق بالأكتئاب أو المزاج, ولإجراء الدراسة تم تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين: أولاً/ مجموعة الطلاب ذوى الحالات المزاجية الإيجابية, وثانياً/ مجموعة الطلاب ذوى الحالات المزاجية السلبية, تمثلت أدوات الدراسة فى(12) قائمة مأخوذة من نموذجDRM للكشف عن التعرف الزائف, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وأظهرت نتائج الدراسة أن معدل الذاكرة الزائفة للمجموعة ذوى المشاعر الإيجابية كان مرتفعاً مقارنة بالمجموعة ذوى المشاعر السلبية, حيث كانت النسبة(٪85) للمجموعة الأولى مقابل(٪72) للمجموعة الثانية, وتوصلت الدراسة إلى أن السبب وراء ذلك يرجع إلى عمل الدماغ؛ حيث وجد أن دماغ أفراد المجموعة الأولى تعمل بصورة أكثر كفاءة ونشاطاً من دماغ أفراد المجموعة الثانية.

هدفت دراسة ميرفت سالم(2021) إلى الكشف عن أثر الذاكرة الزائفة وطريقة العرض فى حل المشكلات القائم على الاستبصار لدى طالبات الصف العاشر, تكونت عينة الدراسة من(80) طالبة من طالبات الصف العاشر فى مدارس قصبة المفرق فى الأردن, تم استخدام المنهج شبة التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة, وتم توزيع الطالبات على مجموعتين(سمعية/ بصرية), ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدمت الباحثة قوائم ديز – رويدجر وماكديرموت1995,Desse – Roediger Mcdermott)) لخلق ذاكرة زائفة, كما تم استخدام مهمات الأرتباط البعيد المركب-Compound Remote As sociate Task,2003)) لقياس حل المشكلات القائم على الاستبصار, توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة0.05بين الأوساط الحسابية لحل المشكلات القائم على الاستبصار يُعزى للذاكرة الزائفة, كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.05بين الأوساط الحسابية لحل المشكلات القائم على الاستبصاريُعزى إلى كل من طريقة العرض(سمعية/ بصرية) مع الذاكرة(حقيقية/ زائفة), ولم تكشف النتائج عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة0.05بين الأوساط الحسابية لسرعة حل المشكلات القائم على الاستبصار تُعزى لطريقة العرض(سمعية/ بصرية).

أجرى ثاكرال وديفيت وبراشيه وشاكتير(2021)&Thakral, Devitt, Brashier Schacter دراسة للتحقق من العلاقة القائمة بين التفكير الأبداعي ببعديه(التقاربي – التباعدى) والذاكرة الزائفة فى ضوء نموذجDRM, تكونت العينة من(52) مفحوصاً من العمال العاملين فى Amazon Mechanical Turk بالولايات المتحدة الأمريكية, وتكونت الأدوات من(8)قوائم مأخوذة من نموذجDRM, بالإضافة إلى اختبار التفكير التقاربي, واختبار التفكير التباعدي, وبالاعتماد على المنهج الوصفى كشفت نتائج البحث عن امكانية التنبؤ بالتعرف الزائف من خلال اداء التفكير التقاربي, كما كشفت عن وجود علاقة تنبؤية جديدة بين التعرف الزائف والمقاييس الكمية لاداء التفكير التباعدى.

قام رمضانى وجانودين وجمال وأنجارا وبيرتيوي وشامسية ووسده(2021)-Ram dani, Jaenudin, Djamal, Anggara, Pertiwi, Syamsiyah& Wisda بدراسة للتحقق من أثر ترتيل القرآن فى خفض الذاكرة الزائفة وتحسين مستوى التذكر, تكونت العينة من مجموعتين متساويتين العدد إحداهما المجموعة التجريبية وعددها(30) مفحوصاً, والأخرى المجموعة الضابطة وعددها(30)مفحوصاً أيضاً(أى العدد الكلى لعينة الدراسة هو60مفحوصاً من طلاب الجامعة, تخصص علم النفس), وتمثلت الأدوات فى مجموعة من قوائمDRM لقياس التذكر الزائف, تم تطبيقها على أفراد المجموعتين بعد تعرض أفراد المجموعة التجريبية للعلاج(ترتيل القرآن لفترة من الوقت), فى حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لأى علاج, أشارت النتائج فى ضوء تلك الدراسة التجريبية إلى أن ترتيل القرآن يمكن أن يسهم فى تقليل مستوى التذكر الزائف لدى الأفـراد؛ حيث وجدت فروق دالة احصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى روبن ومينتير وبيفارابريت(2022)Robin, Menetrier& Beffarabret دراسة للتحقق من تأثيرالصور المرئية على إنتاج الذكريات الزائفة فى ضوء نموذجى DRMونموذج التضليل المعرفىMisinformation Test والتى تُعد من أشهر نماذج قياس الذاكرة الزائفة, تكونت العينة الكلية من(200) طالب جامعى(٪81 منهم إناث),

متوسط العمر الزمنى(19.77)سنة, تم انتقائهم من طلاب الفرقة الأولى تخصص علم النفس من جامعات نانت وأنجيهNantes, Angers, تمثلت الأدوات فى نموذجDRM, ونموذج التضليل المعرفى, وتوصلت النتائج إلى ان الصور المرئية تقلل من إنتاج الذكريات الزائفة فى ضوء نموذجDRM مقارنة بنموذج التضليل المعرفي.

وأجرى يوفروك وكابوكو(2022)Yuvruk& Kapuca دراسة هدفت إلى التحقق من أثر سعة الذاكرة العاملة والانفعالات على الذاكرة الزائفة لدى طلاب الجامعة بصورة مستقلة عن تحيز الاستجابة, تكونت عينة الدراسة من(69) طالب (نسبة ٪87 منهم إناث), تم انتقائهم من جامعتىEge University and Yasar University, تراوحت أعمارعهم بين(19 – 27)سنة, وتكونت الأدوات من: مجموعة قوائم مأخوذة من نموذجDRMموزعة على ثلاث مستويات للإثارة الإنفعالية(إيجابي/ سلبي/ محايد), ومهمةOSPAN لقياس سعة الذاكرة العاملة, تم استخدام المنهج شبه التجريبي, وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن القوائم الانفعالية السلبية تحفز مستويات من التذكر الزائف بشكل أكبر من القوائم الانفعالية الإيجابية أو المحايدة.

قام هوان واكس يو ووانج ويو(2022)Huan, Xu, Wang& Yu بدراسة للتعرف على تأثير النوم على الذاكرة الزائفة لدى الشباب وكبار السن(دراسة مقارنة), تم استخدام المنهج التجريبي, وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: مجموعة الشباب وعددهم(38)شاباً جامعياً تراوحت أعمارهم بين(18إلى 23)عاماً, ومجموعة كبار السن وعددهم(35) تراوحت أعمارهم بين(57إلى 77)عاماً, طبق عليهم نموذجDRM لقياس الذاكرة الزائفة, وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير واضح للنوم على الذاكرة الزائفة لدى أفراد المجموعتين؛ حيث أظهر الشباب تعرفاً زائفاً أكبر مقارنة بكبار السن فى حالة النوم(بمعنى أن النوم يزيد من الذاكرة الزائفة لدى الشباب, بينما يقلل من الذاكرة الزائفة لدى كبار السن).

هدفت دراسة أروى غصاب(2022) إلى الكشف عن أثر الحالة الإنفعالية وطريقة العرض(سمعى/ بصري) فى خلق الذاكرة الزائفة لدى طلبة جامعة اليرموك فى الأردن,

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك من خلال عينة مكونة من(120) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة, تم توزيعهم عشوائياً على ثلاث مجموعات متساوية وفق الحالة الإنفعالية(موجبة/ سالبة/ محايدة), تمثلت أدوات الدراسة فى قوائم مكديرموت واطسون2001)MWL), ومهمة إثارة الانفعالTEL, واختبار التعرف للذاكرة, وأشارت النتائج إلى وجود أثردال احصائياً للحالة الإنفعالية وطريقة العرض على اختبار التعرف للذاكرة(أى خلق الذاكرة الزائفة), فالحالة الانفعالية السلبية أكثر إنتاجاً للذكريات الزائفة مقارنة بتلك المحايدة, بينما كانت الحالة الانفعالية الموجبة هى الأقل إنتاجاً للذكريات الزائفة, كما أشارت النتائج إلى أن طريقة العرض البصري تقلل من إنتاج الذكريات الزائفة مقارنة بطريقة العرض السمعي.

أجرى زانج واوتجر ووانج(2022)Zhang, Otgaar& Wang دراسة لفحص العلاقة بين عدم الثقة بالذاكرة والذاكرة الزائفة , تقدير الذات, وسمات الشخصية, تكونت عينة الدراسة من(280) مشارك, تراوحت أعمارهم بين(18 – 50)عام, معظمهم من طلاب الجامعات, وتكونت الأدوات من: مقياس تقدير الذات, استبيان الذاكرة الذاتية المُعدلSSMQ, استبيان الذاكرة المستقبلية والرجعية, قائمة سمات الشخصية, كما تم قياس الاداء المعرفي العام الذاتى, تم الاعتماد على المنهج الوصفى الإرتباطى, وبينت نتائج الدراسة الأولى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين ضعف الثقة بالذاكرة والذاكرة الزائفة, ووجود علاقة سالبة بين ضعف الثقة بالذاكرة وتقدير الذات.

أجرى مشايخى, مرادى, ميرابولفاتي, حسانى, فرحيمانش, وجوبسون(2023) Mashayekhi, Moradi, Mirabolfathi, Hasani, Farahimanesh& Jobson دراسة هدفت إلى مقارنة ثلاث إعاقات معرفية هم(الذاكرة الزائفة/ التحيز الانتباهى/ إعاقة التفكير المستقبلى) بين مجموعتين من الأفراد: أولاً/ المتعايشين مع فيرس نقص المناعة البشرية المصاحب لإضطراب ما بعد الصدمة, وثانياً/ الأفراد المتعايشين مع فيرس نقص المناعة البشرية بدون أضطراب مابعد الصدمة, تكونت عينة الدراسة من(40) مشارك(20بأضطراب مابعد الصدمة, و20بدون أضطراب مابعد الصدمة), وقد تم انتقاء

العينة من مجموعة مراكز طبية فى طهران ورضوي(محافظة خراسان) بمدينة إيران, طبق على أفراد العينة مجموعة من القوائم تتمثل في: قائمة ملاحظة إضطراب ما بعد الصدمة لتقييم أعراض أضطراب مابعد الصدمة, وقائمة ملاحظة أعراض هوبكنزوالتى تستخدم لتقييم أعراض القلق والأكتئاب, ونموذجDRMلقياس الذاكرة الزائفة, ومهمة التحقيق النقطى لقياس التحيز الانتباهي, وأخيراً مهمة التفكير المستقبلي لقياس التفكير المستقبلي بإتباع نهج أديس وآخرون(2007), أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى, وبإستخدام برنامجSPSSالإحصائي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين فى الذكريات الزائفة لصالح المجموعة الأولى(المصابين بنقص المناعة البشرية وأضطراب مابعد الصدمة)؛ حيث كانت نسبة الذكريات الزائفة لديهم أكبر بكثير مقارنة بأفراد المجموعة الثانية, أظهر المجموعة الأولى ثقة أكبرفى ذكرياتهم الزائفة مقارنة بأفراد المجموعة الثانية, كما بينت النتائج تحيزاً انتباهياً أكبر لدى أولئك الذين يعانون من اضطراب مابعد الصدمة مقارنة بأولئك الذين لايعانون من أضطراب مابعد الصدمة, كما أظهر أفراد المجموعة الأولى تفكيراً مستقبلياً محدوداً مقارنة بأفراد المجموعة الثانية.

تساؤلات الدراسة:

ما التوجهات البحثية المعاصرة التى تناولت موضوع الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما نسبة تكرار المتغيرات التابعة(معرفية – نفسية – حسية – فسيولوجية) الواردة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟
- ما نسبة تكرار المناهج المختلفة المستخدمة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟
- ما نسبة تكرار الفئة العمرية التى ركزت عليها الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟

- ما نسبة تكرار الأدوات المستخدمة فى جمع المعلومات فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى التحليلي لمناسبته فى تحقيق أهداف البحث الحالي.

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على تحليل نتائج(50) دراسة علمية تشمل(رسائل ماجيستير, رسائل دكتوراه, أبحاث علمية منشورة فى مجلة علمية محكمة, أبحاث منشورة فى مؤتمرات علمية).

أداة البحث: استمارة جمع البيانات عن الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة (إعداد الباحثة).

مثال للاستمارة:

المنهج/ العينة/ الأدوات	التكرار	النسبة المئوية

الإجراءات: استغرق تنفيذ الدراسة مايقارب من شهرين, واشتمل تنفيذ الدراسة على العديد من الخطوات والمراحل الإجرائية التى تتمثل فى:(اختيار عينة البحث, تصنيف البحوث, وأخيراً جدولة البيانات), حيث قامت الباحثة بتعيين ماتوافر من بيانات فى كل دراسة, كما تم جدولة التصنيفات حتى يسهل على الباحث استنباط المعلومات منها بسهولة ووضوح.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص السؤال الأول على: ما نسبة تكرار المتغيرات التابعة(معرفية – نفسية – حسية – فسيولوجية) الواردة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟

قامت الباحثة بعمل عدة تصنيفات للبحوث والدراسات السابقة للإجابة على السؤال السابق, والتى تم الاستعانة بها فى الدراسة الحالية, ويوضح جدول(1) تصنيف

الدراسات السابقة فى مجال الذاكرة الزائفة تبعاً للمتغيرات التابعة الواردة فى دراسات الذاكرة الزائفة وذلك حسب المعلومات التى تم ذكرها فى ملخص كل دراسة سابقة تم تحليلها فى البحث الحالي

جدول(1)

المتغيرات التابعة الواردة فى دراسات الذاكرة الزائفة

صنفت الباحثة المتغيرات التابعة إلى 4متغيرات رئيسة وهى: معرفية, انفعالية, حسية, فسيولوجية

المتغيرات التابعة	التكرار	النسبة
متغيرات معرفية	31	48.4٪
متغيرات انفعالية	16	25٪
متغيرات حسية	11	17.2٪
متغيرات فسيولوجية	6	9.4٪
المجموع	64	100٪

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المتغيرات التابعة التى استهدفتها الدراسات السابقة تمثلت فى المتغيرات المعرفية حيث اشتملت علي (31) دراسة بواقع (48.4٪), وتمثلت تلك المتغيرات فى(اليقظة العقلية, الذاكرة الزائفة, الذاكرة العاملة, التفكير الإبداعي, حل المشكلات, الأفكار اللاعقلانية, التسويف الأكاديمي, التخصص الدراسي, ترتيل القرآن, كفاءة اللغة, التخيل, مهارات ما وراء الذاكرة, الحاجة للمعرفة, العبء المعرفي, الانتباه, الفهم القرائي), بينما كانت المتغيرات الأقل فى عدد الدراسات المتناولة هى المتغيرات الفسيولوجية حيث اشتملت على (6) دراسات بواقع (9.4٪), وتضمنت تلك المتغيرات(النوم, نوع الجنس).

أما فيما يتعلق بنوع المنهج المستخدم, فقد قامت الباحثة بتصنيف أنواع المناهج التى أعتمد عليها الباحثون فى دراسة الإنتاج العلمي فى الفترة من(2012 – 2023) والذى تنوع بين المنهج التجريبي/ شبه التجريبي, المنهج الوصفى (الوصفى التحليلي/ الوصفى الارتباطي/ الوصفى المقارن)؛ للإجابة على التساؤل الثانى لمشكلة الدراسة

وهو: ما أكثر المناهج البحثية أستخداماً فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟

جدول(2) يوضح

نوع ونسبة المناهج البحثية المختلفة المستخدمة فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة

نوع المنهج المستخدم	التكرار	النسبة
المنهج التجريبي	20	43.5٪
شبة التجريبي	12	26.1٪
الوصفى الارتباطي	7	15.2٪
الوصفى المقارن	6	13.0٪
الوصفى التحليلي	1	2.2٪
المجموع	46	100٪

ومن الجدول السابق يتضح أن المنهج التجريبي كان أكثر المناهج المستخدمة والتى تم الاعتماد عليه فى دراسة موضوع الذاكرة الزائفة, حيث جاءت نسبته٪43.5, ويليه المنهج شبه التجريبي بنسبة (٪26.1), فى حين كان المنهج الوصفى التحليلي, والمنهج الوصفى المقارن هما أقل المناهج المستخدمة فى الدراسة والبحث حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفى التحليلي فى دراسة واحدة فقط بنسبة (٪2.2), بينما تم الاعتماد على المنهج الوصفى المقارن فى (6)دراسات فقط بنسبة (٪13.0).

واستكمالاً لفحص وتحليل البيانات المتعلقة بالعينة من حيث التصنيف والاختيار, وبالانتقال إلى طريقة اختيار العينة, والفئة العمرية لهذه الدراسات, فقد قامت الباحثة بتصنيف الفئة العمرية لعينة الدراسات والبحوث السابقة إلى(طلاب جامعة, تلاميذ المرحلة الإبتدائية, طلاب المرحلة الإعدادية, طلاب المرحلة الثانوية, أطفال ماقبل المدرسة, مرضى, كبار السن, عمال, شباب وراشدين)؛ للإجابة على التساؤل الثالث لمشكلة الدراسة وهو: ما طبيعة العينات المستخدمة في الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟ , ويوضح جدول(3) طبيعة العينات التى ركزت عليها دراسات الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023), وذلك كمايلي:

جدول(3)

الفئة العمرية التى ركزت عليها دراسات الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)

الفئة العمرية	التكرار	النسبة	الفئة العمرية	التكرار	النسبة
طلاب الجامعات	32	66.7٪	كبار السن	3	6.3٪
طلاب المرحلة الإعدادية	1	2.1٪	شباب وراشدين	5	10.4٪
طلاب المرحلة الثانوية	1	2.1٪	عمال	1	2.1٪
تلاميذ المرحلة الإبتدائية	2	4.2٪	مرضي	2	4.2٪
أطفال ماقبل المدرسة	1	2.1٪			
			المجموع	48	100٪

ومن الجدول السابق يتضح أن أكثر الفئات العمرية التى تم الاعتماد عليها فى الدراسات السابقة كانت لصالح طلاب الجامعات بعدد32دراسة, فى حين أن أقل الفئات العمرية التى تم الاعتماد عليها كانت لدى طلاب المرحلة الإعدادية, طلاب المرحلة الثانوية, أطفال ماقبل المدرسة, العمال العاملين بقطاعات مختلفة, حيث اشتملت على دراسة واحدة فقط.

وختاماً بالأدوات المستخدمة فى جمع المعلومات لدى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الذاكرة الزائفة فقد قامت الباحثة بتصنيفها حسب ماذكرته كل دراسة سابقة؛ للإجابة على التساؤل الرابع والأخير لمشكلة الدراسة وهو: ما أكثر أدوات القياس أستخداماً فى جمع المعلومات فى الدراسات التى تناولت الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023)؟ , ويوضح جدول(4) الأدوات الأكثر أستخداماً فى جمع المعلومات فى أبحاث مجال الذاكرة الزائفة:

جدول(4)

الأدوات المستخدمة فى جمع المعلومات فى أبحاث مجال الذاكرة الزائفة

الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة	الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة
قوائم مكديرموت واطسونMWL	1	2٪	مقياس الكلمات الزائفة	1	2٪

اختبار التعرف للذاكرة	1	2٪	مقياس القابلية للذكريات الزائفة إعداد آية أحمد(2020)	1	2٪
نموذجDRM	26	52٪	صور	3	6٪
نموذج التضليل المعرفي	3	6٪	نصوص	1	2٪
مقياس الذاكرة الزائفة إعداد احسان عطالله(2021)	1	2٪	مهمة استدعاء الصوروالكلمات ل روبرتس(2002)	1	2٪
مقياس الذكريات الزائفة إعداد ميلر	2	4٪	استبيان تجارب الطفولة ل لينداس(2004)	1	2٪
فيديو	2	4٪	نموذج قائم على المواد المكتوبة المصورة	1	2٪
قوائم الكلمات ل ويبستر(2015)	1	2٪	قوائم الكلمات الانفعالية إعداد زهانج(2017)	1	2٪
البرنامج التدريبي	1	2٪	نموذج الذاكرة الزائفة للاحداث الانفعالية	1	2٪
مقياس الذاكرة الزائفة إعداد خزاما أحمد(2018)	1	2٪	المجموع	50	100٪

ومن الجدول السابق يتضح أن أكثر الأدوات المستخدمة فى قياس الذاكرة الزائفة والواردة فى الأبحاث المتعلقة بمجال الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023) تمثلت فى نموذجDRMبمعدل (26) دراسة بما يعادل نسبة (52٪), وأن أقل الأدوات المستخدمة تمثلت فى قوائم مكديرموت واطسونMWL, اختبار التعرف للذاكرة, مقياس الكلمات الزائفة, مقياس القابلية للذكريات الزائفة إعداد آية أحمد(2020), النصوص, مقياس الذاكرة الزائفة أعداد احسان نصر(2021), قوائم الكلمات ل ويبستر(2015),

مقياس الذاكرة الزائفة إعداد خزاما جهاد(2018), مهمة استدعاء الصور والكلمات ل روبرتس(2002), استبيان تجارب الطفولة ل ليندس(2004), نموذج قائم على المواد المكتوبة المصورة, قوائم الكلمات الانفعالية إعداد زهانج(2017), نموذج الذاكرة الزائفة للاحداث الانفعالية حيث جاءت كل منها بدراسة واحدة بنسبة (2٪).

تفسير النتائج ومناقشتها:

اشتملت هذه الدراسة على مراجعة وتحليل(50) دراسة علمية متعلقة بموضوع الذاكرة الزائفة فى الفترة من(2012 – 2023), سواء رسائل ماجيستير أو دكتوراه أو أبحاث منشورة فى مجلة علمية أو بحوث مؤتمرات, تمثلت أهداف الدراسة فى وصف خصائص الإنتاج العلمي فى تلك الفترة.

تري الباحثة قصور فى الإنتاج العلمى المتعلق بموضوع الذاكرة الزائفة وهو ما يظهر فى نتائج الدراسة من حيث: عدد رسائل الماجيستير والدكتوراه التى حصلت عليها الباحثة كان أقل من عدد البحوث المنشورة فى المجلات العلمية المحكمة, وهو ماتراه الباحثة قصور لأن الرسائل العلمية سواء ماجيستير أو دكتوراه تمثل أحد أهم المصادر الرئيسة للبحث العلمى فى العالم, وذلك لما تتمتع به من ألتزامية منهجية أكثر كما أن الباحثين الذين يقومون بإعداد الرسائل العلمية يكون إعدادهم وفق برامج دراسية متخصصة مواكبة لحركة وتطور البحث العلمى الدولي وتحت إشراف أساتذة متخصصين, وهو مايجعلها تقدم إضافات على نطاق أوسع فى مجال المعرفة بما يتيح الاستفادة الأفضل منه, كما يظهرهذا القصور فى قلة عدد البحوث ورسائل الماجيستير والدكتوراه العربية التى تناولت موضوع الذاكرة الزائفة مقارنة بالدراسات الاجنبية, وفيما يتعلق بارتفاع عدد الأبحاث المنشورة فى مجلات علمية تحديداً (الأبحاث الاجنبية) فتفسره الباحثة على أن موضوع الذاكرة الزائفة كان ولازال من الموضوعات الهامة وأصبح التركيز عليها فى ظل التوجهات العلمية الحديثة فى زيادة مستمرة وهو ما دفع الكثير من الباحثين فى دراسة هذا الموضوع والبحث فيه بتوسع للخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها فى الواقع الميدانى.

كما لاحظت الباحثة قصور فى استخدام البرامج التدريبية التى تثبت كفاءة وفاعلية للحد من الذاكرة الزائفة, وكذلك قصور فى التحقق من الذاكرة الزائفة لدى عينات بعينها كأطفال ماقبل المدرسة, وطلاب المرحلة الثانوية, وطلاب المرحلة الإعدادية, فى حين ركزت أغلب الدراسات على طلاب الجامعات بصورة أكثر من غيرها.

إن من أهداف هذه الدراسة هو تقييم واقع الإنتاج العلمي المتعلق بأبحاث الذاكرة الزائفة, ومن خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية يجب التأكيد على ضرورة إعادة النظر فى الخطط البحثية والدراسات المستقبلية التى يتم تقديمها فى هذا الموضوع/ المجال والوقوف على مدى جودتها وفاعليتها من أجل الابتعاد عن الموضوعات التقليدية النمطية التى قتلت بحثاً, بما يحقق إفادة حقيقية تهدف إلى إثراء العلم, وتكتمل فيها المعرفة من حيث انتهى الآخرون.

التوصيات:

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها, توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- توجيه الدراسات المستقبلية فى مجال الذاكرة الزائفة نحو جوانب أخرى, وألا تكون معظم الدراسات تتمركز حول بعض الجوانب فقط.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول الذاكرة الزائفة ونسب انتشارها, وأسبابها لندرة الدراسات التى تناولتها.
- إجراء مزيد من الدراسات التى تتناول العلاقة بين الذاكرة الزائفة ومتغيرات نفسية وفسيولوجية وحسية أخرى, للوقوف على أهم العوامل المؤثرة.
- تصميم برامج تدريبية للحد من الذكريات الزائفة.
- عقد ندوات تعليمية توعوية لكل القائمين على التدريس للتعريف بماذا يقصد بالذاكرة الزائفة, وأبعادها, وكيفية الحد منها.

قائمة المراجع:

- فوقية عبدالفتاح (2005). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عدنان يوسف العتوم (2012). علم النفس المعرفى (الطبعة الثالثة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- آمنة خصاونة وفراس الحمورى (2010). دور سعة الذاكرة العامله فى الاستيعاب القرائية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية, رسالة ماجيستير, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.
- حمودة عبدالواحد حمودة (2019). الذاكرة الزائفة وعلاقتها بالحاجة للمعرفة والعبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية بالوادى الجديد, المجلة المصرية للدراسات النفسية, 29(103), 173 – 214.
- خزاما جهاد أحمد (2018). أثر الذاكرة العامله فى إنتاج الذكريات الزائفة المرتبطة بالأحداث الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك, رسالة ماجيستير, كلية التربية, جامعة اليرموك.
- هديل شطناوى (2017). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى مهارات ماوراء الذاكرة فى رفض أحداث الذاكرة الزائفة لدى أطفال ماقبل المدرسة, مجلة الدراسات التربوية والنفسية, 11(3), 514 – 526.
- آية أحمد حسن (2020). الذكريات الزائفة وعلاقتها بالقابلية للإيحاء والعوامل الخمسة الكبري للشخصية, رسالة دكتوراة, كلية الآداب, جامعة الأسكندرية.
- أروى غصاب العليمات (2022). أثر الحالة الإنفعالية وطريقة العرض فى خلق الذاكرة الزائفة, مجلة الجامعة الأسلامية للدراسات التربوية والنفسية, 30(1), 101 – 138.

- شروق وفاء حنفي (2021). دراسة تنبؤية لإسهام كل من الذاكرة العامله وقراءة الكلمات الزائفة فى الفهم القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة اللغة الإنجليزية, مجلة دراسات تربوية واجتماعية, 27أكتوبر(2).
- أمل أحمد جابر (2021). الفروق فى الذكريات الزائفة لدى المتعثرين دراسياً وغير المتعثرين دراسياً من طلاب الجامعة, مجلة كلية التربية, جامعة بنى سويف, 18(108), 124 – 146.
- أمل أحمد جابر (2021). الفروق فى الذكريات الزائفة لدى طلاب الجامعة ترجع إلى الجنس والتخصص, مجلة كلية التربية, جامعة بنى سويف, 18(108), 147 – 176.
- احسان نصرعطالله (2021). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالذاكرة الزائفة والإرجاء الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة كفرالشيخ, مجلة كلية التربية, 18(109), 399 – 446.
- ميرفت سالم الخوالدة (2021). أثر الذاكرة الزائفة وطريقة العرض فى حل المشكلات القائم على الاستبصار لدى طالبات الصف العاشر, مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية, 12(34), 123 – 134.
- Harris, C. B., Barnier, A. J., Sutton, J., & Khan, T. (2017). Social contagion of autobiographical memories. Journal of Applied Research in Memory and Cognition, 6(3), 319 - 327.
- Scoboria, A., Mazzoni, G., Jary, J.L.,& Bernstein, D.M. (2012). Personalized and not general suggestion produces false autobiographical memories and suggestion. Consistent behavior. Acta psychological , 139(1), 225 - 232.
-
- Kiat, J. (2019). The role of visual and verbal processes in false memory susceptibility on the misinformation effect. Unpublished PHD Dissertation, University of Nebraska, USA.

- Riesthuis, P., Otgaar, H.,& Wang, H. (2019). Differences between bilinguals and monolinguals in false memory production? A look into the DRM paradigm using contextual details. Psychological Research on urban society, 2(2), 88 - 97.
- Akhtar, S., Howe, M.,& Hoepstine, K. (2020). Can false memories prime problem solutions for healthy older adults and those with Alzheimer›s disease? Journal of Gerontology: Psychological sciences, 75(4), 743 - 752.
- Hellenthal, M., Knott, L., Howe, M., Wikinson, S. & Shah, D. (2019). The effects of arousal and attention on emotional false memory formation. Journal of memory and language, 107, 54 - 68.
- Shabania, M., Khosrowabadia, R., & Salehib, J,. (2019). Dogender stereotypes give rise to false memories?. Journal of Neurodevelopmental Cognition, 2(1), 27 - 38.
- Melinder, A., Toffalini, E., Geccherle, E.,& Cornoldi, C. (2017). Positive events protect children from causal false memories for scripted events. Journal of memory, 25(10), 1366 - 1374.
- Mirandola, C., Toffalini, E., Ciriello, A.,& Cornoldi, C. (2017). Working memory affects false memory production for emotional events. Cognition and Emotion, 31(1), 33 - 46.
- Zhang, W., Gross, J., & Hayne, H. (2017). The effect of mood on false memory for emotional DRM word lists. Cognition and Emotion, 31(3), 526 - 537.
- Oliver, M. C., Bays, R. B., & Zabrucky, K. M. (2016). False memories and the DRM paradigm: Effects of imagery, List, and test type. The journal of General Psychology, 143(1), 33 - 48.
- Olszewska, J., Reuter – Lorenz, P., Munier, E.& Bendier, S. (2015). Misremembering what you see or hear: Dissociable effects of modality on short - and long - term false recognition. Journal

of Experimental psychology: Learning, Memory, and Cognition, 41(5), 1316 - 1325.

- Webster, M, (2015). Why do pictures reduce false memories? Reasons behind reduction in false memories. The University of Texas at San Antonio.
- Cody, M, W., Steinman, S. A.,& Teachman, B. A. (2015). True and false memories in social Anxiety disorder: Effect of speech anticipation and social content. Cognitive theraphy and research, 39(6), 797 – 807.
- Glownick, G. (2015). Modality effects in false recall: Dissociations between short - and long - term memory (Doctoral dissertation). Unpublished PHD Dissertation, University of Michigan, USA.
- Toffalini, E., Mirandola, C., Coli, T., & Cornoldi, C. (2015). High trait anxiety increases inferential false memories for negative (but not positive) emotional events. Personality and Individual Differences, 75, 201 - 204.
- Falzarano, F., & Siedlecki, K. L. (2019). Investigating the relations among different measures of false memory. Advances in Cognitive Psychology, 15(4), 290 - 300.
- Mashayekhi, S., Moradi, A., Mirabolfathi, V., Hasani, J., Farahimanesh, S., & Jobson, L. (2023). False memory, Attention bias and Future thinking among people living with HIV with posttraumatic stress disorder. Applied Cognitive Psychology, 37(1), 125 - 136.
- Sigurosson, A. H. (2013). Personality characteristics associated with susceptibility to false memories. Partial fulfillment of the requirements for the degree of bachelor of psychology, Haskolinn Reykjavik university.

- Mirandola, C., Toffalini, E., Grassano, M., Cornoldi, C.,& Melinder, A. (2012). Inferential false memories of events: Negative consequences protect from distortions when the events are free from further elaboration. Memory, 22(5), 451 - 461.
- Toffalini, E., Mirandola, C., Drabik, M.J., Melinder, A.,& Cornoldi. C. (2014). Emotional negative events do not protect against false memories in young adults with depressive - anxious personality traits. Personality and Individual Differences, 66, 14 - 18.
- Meusel, L. A. C., Mac Queen, G. M., Jaswal, G.,& Mckinnon, M. C. (2012). Youth are more vulnerable to false memories than Middle - Aged Adults due to liberal Response Bias. Journal of the Canadian Academy of Child & Adolescent psychiatry, 21(4), 289 - 295.
- Kumar, K. & Gupta, P. (2020). Impact of study modality on false memory. The International Journal of Indian Psychology, 8(3)235 – 243.
- Howe, M. & Akthar, S. (2020). Priming older adults and people with mild to moderate alzheimer›s disease problem – solving with false memories. Cortex, 125. 318 - 331.
- Sherman, S. M., & Grange, J. A. (2020). Exploring the impact of mindfulness on false - memory susceptibility. Psychological Science, 31(8), 968 - 977.
- Zhang, W., Cowan, G., Colombo, M., Gross, J., & Hayne, H. (2021). Emotional content of the event but not mood influences false memory. Applied Cognitive psychology, 35(6), 1418 - 1426.
- Beato, M. S., & Arndt, J. (2021). The effect of language proficiency and associative strength on false memory. Psychological Research, 85(8), 3134 - 3151.
- Wang, J., Otgaar, H., Santtila, P., Shen, X., & Zhou, C. (2021). How culture shapes constructive false memory. Journal of Applied Research in memory and Cognition, 10(1), 24.

- Lie, Y., Ni, Z., He, R., Zhang, J., Zhang, Z., Yang, S., & Yin, N. (2021). The influence of positive emotion and negative emotion on false memory based on EEG signal analysis. Neuroscience letters, 764, 136203.
- Thakral,P. P., Devitt, A.L., Brashier, N. M., & Schacter, D. L. (2021). Linking creativity and false memory: Common connsequences of a flexible memory system. Cognition, 217, 104905.
- Ramdani, Z., Jaenudin, U., Djamal, N.N., Anggara, A., Pertiwi, F., Syamsiyah, l., & Wisda, T. (2021). The false memory and the effect of murottal Al - Quran. Psikis: Jumal Psikologi Islami, 7(1), 109.
- Robin, F., Menetrier, E., & Beffarabret, B. (2022). Effects of Visual imagery on false memories in DRM and misinformation paradigms. Memory, 30(6), 725 - 732.
- Yuvruk, E.,& Kapucu, A. (2022). False(or biased) memory: Emotion and working memory capacity effects in the DRM paradigm. Memory& Cognition, 50(7), 1443 - 1463.
- Huan, S. Y., Xu, H. Z., Wang, R., & Yu, J. (2022). The different roles of sleep on false memory formation between Young and older adults. Psychological Research, 86(2), 443 - 451.
- Zhang, Y., Otgaar, H., & Wang, J. (2022). Memory distrust is related to memory errors, Self - esteem, and personality, Applied Cognitive Psychology, 36(2), 283 - 292.
- Jaswal, V.K., & Dodson, C., S.(2009). Metamemory development: understanding the role of similarity in false memories. Child development,80(3),629 - 635.
- Misirlisoy, M. (2007). Suggestibility to false memories: Contributing and attenuating factors. The Florida State University.
- Loftus, E, F. (2003). Make - believe memories. American Psychologist, 58(11), 867 - 873.

- Polage, D. C. (2012). Making up history: False memories of fake news stories. Europe's Journal of Psychology, 8(2), 245 - 250.
- Brainerd, C. J., & Reyna, V. F. (2002). Fuzzy - trace theory and false memory. Current Directions in Psychological Science, 11(5), 164 - 169.
- Groome, D .(2005). An introduction to cognitive psychology, Processes and disorders. New York: Taylor and Francis Inc.